

اللقاء الثالث: «شرح كتاب شمائل النبي ﷺ للإمام الترمذى رحمه الله» - الأستاذ الدكتور عيسى المسلمي .

عيسى المسلمي

الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وختام المرسلين نبينا واما ماما وقدوتنا محمد بن عبدالله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:00:00](#)
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید نكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)
دائماً وابداً ان شاء الله وخصوصاً في مثل هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة بارك الله فيكم وحفظكم أسأل الله تعالى في بداية هذا اللقاء ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:57](#)
واسأله تبارك وتعالى ان يمن عليكم اجمعين وعلى من تحبون. بتمام الصحة والعافية وان يرفع ويدفع عننا وعنكم شر هذا البلاء
والوباء انه جواد كريم مرحباً بكم في لقاء هذه الليلة - [00:01:15](#)

والذي نبدأ فيه في الباب السابع من كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للإمام الترمذى رحمه الله تعالى ادعوا وارجو ان يكون الصوت جيداً واضحاً لهذا الباب هو الباب السابع - [00:01:35](#)
وقد خرج فيه الإمام الترمذى بعض الأحاديث وابن القيم رحمه الله تكلم عن هذا في كتابه العظيم زاد المعاد قال رحمه الله ابن القيم بالكحلي حفظ لصحة العين وتنقية للنور الباقر - [00:01:59](#)

وجلاء لها يعني تنظيف وتطهير وتلطيف للمادة الرديئة استخراج لها مع الزينة في بعض انواعه ولو عند النوم مزيد فضل لاشتمالها على الكحول وسكونها عقيبه عن الحركة المضرة بها وخدمة الطبيعة لها وللائمد من ذلك خاصية - [00:02:21](#)
ثم خرج الإمام الترمذى رحمه الله تعالى حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وهو الحديث التاسع والأربعون حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:50](#)
اكتحلوا بالائمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه

وثلاثة في هذه هذا الحديث ذو شفرين - [00:03:11](#)
اما الشق الاول وهو قوله اكتحلوا بالائمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر هذا الجزء من الحديث ورد من طرق ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق وبعض اهل العلم يصححه - [00:03:41](#)

اما الجزء الثاني وهو المتعلق بفعل النبي عليه الصلاة والسلام بفعل النبي عليه الصلاة والسلام وقوله وزعم انه كانت له مكحلة يكتحل بها ورد في ورد في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#)
احاديث ورد في اكتحال النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ولكن لا اعرف ان شيئاً منها يثبت اثبت بعض العلماء وصححوا او حسنو هذه الاحاديث التي فيها توجيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:23](#)

الاتحاد توجيهه باستعمال الائمد ونحو ذلك لكن فعله عليه الصلاة والسلام ورد في احاديث ولكن لا اعرف ان شيئاً منها يصح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكما تقدم حديث ابن عباس - [00:04:46](#)
اكتحلوا بالائمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر ثم ايضاً اخرج حديث ابن عباس مرة اخرى بلفظ اخر قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان خير اصحابكم اللائمد يجلو البصر - [00:05:09](#)

وينبت الشعر ثم ايضا خرج من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باللائمد عليكم باللائمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر. اللائمد - [00:05:30](#)

يعرفه العطارون والمتخصصون في مثل هذه الاشياء التي تستعمل لكن ينبغي التنبه النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الاحاديث التي رویت عنه اثني فيها على اللائمد فإذا ذهب الانسان واشتري اثمد واستعمله هنا - [00:05:54](#)

لابد من الانتباه فان بعض البااعة يغشون بعض البااعة يغشون س يجعلون معه مواد مضره للعين نبه على هذا بعض اهل الخبرة فينبغي لمن يشتري ما يكتحل به ان يتاكد ويثبت - [00:06:16](#)

انه انه في الشيء الصحيح خلاصه هذا الباب ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر الحث على استعمال اللائمد وفي بعض الروايات قبل النوم - [00:06:40](#)

قبل النوم واما من فعله عليه الصلاة والسلام الا اعرف انه ثبت عنه شيء من ذلك. نعم روی عنه عليه الصلاة والسلام من اكثرب من وجه لكن لا اعرف انه ثبت عنه عليه الصلاة والسلام شيء في ذلك - [00:07:01](#)

نعم ثم ننتقل الى الباب الثامن الباب الثامن ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا امر مهم قبل ان نبدأ ودعونا نصيغ هذا الامر المهم او نصيغ هذه الامور المهمة على هيئة اسئلة. اولا - [00:07:22](#)

هل هناك لباس خاص للمسلم لابد منه هل هناك لباس خاص يخص المسلم او يخص المسلمين عموما هل هناك لباس خاص؟ الامر الثاني اذا كان اذا لم يكن فهل معنى ذلك ان الامر مطلق - [00:07:51](#)

الامر الثالث وهذا سؤال هل ما لبسه النبي عليه الصلاة والسلام ما ثبت انه يحبه في اللباس او لبسه عليه الصلاة والسلام هل اذا لم يكن في ذلك حث ولا حظ - [00:08:17](#)

اذا كان هناك حد او حظ كما سيأتي هذا امثال امر النبي عليه الصلاة والسلام امر يدان الله تعالى به ويتقرب به الى الله عز وجل لكن اذا كان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام او من فعله - [00:08:35](#)

لبس لباسا هل معنى ذلك ان اللباس مستحب ومسنون طيب لعلنا نشير هنا الى اشاره لا ذكر بعض العلماء انه لا يوجد لا يعرف لا يوجد لباس يخص المسلمين - [00:08:53](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام به امر لباس خاص لابد لهم منه طيب اذا كان كذلك فالمسئلة اللباس تعود الى عوائد الناس الى ما اعتاده الانسان لكن يحذر ويتجنب ما فيه مخالفات شرعية - [00:09:14](#)

مخالفة في في الهيئة مخالفة في الشكل مخالفة في الطول مخالفة في اه مادة اللباس كان يكون من حرير او نحو ذلك كما سيأتي بالنسبة للرجال وهو ذلك وتمت سنن في - [00:09:39](#)

استعمال اللباس يبدأ بماذا اللباس ويبدأ في الخلع بماذا ونحو ذلك من الدليل على ان الاصل في اللباس الاباحة قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيبات من الرزق - [00:09:59](#)

واللباس زينة فالاصل اذا الحل الا اذا ورد شيء من الا اذا ورد النهي عن شيء معين كما سيأتي ان شاء الله هذا امر. الامر الثاني ايضا ورد عن ابن عباس - [00:10:27](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كما في صحيح البخاري كل ما شئت الاصل في الاكل الحل والاباحة. الا ما ورد النهي عنه. كل ما شئت والبس ما شئت كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان - [00:10:49](#)

هذا ضابط شرف او مخيلة شرف الزيادة والتبذير والزيادة عن الحد والزيادة عن المشروع والزيادة عن المباح والزيادة عن الحاجة كلمة شرف في لغة العرب تدل على الزيادة او مخيلة - [00:11:14](#)

كعظامية يعني خيلاء وكبر فاذا سلمت من امرتين في امر اللباس وامر الطعام قل ما شئت والبس ما شئت الامر الاول الاسراف والتبذير والامر الثاني ومن الاسراف المجاوز للحج مجاوزة الحج يدخل فيه مجاوزة الحد الشرعي - [00:11:35](#)

اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثلا عن الاسباب فاذا اسفل الانسان فإنه قد تجاوز واسرف عن الحد الشرعي ونحو ذلك كل ما شئت والبس ما شئت فالاسراف ايضا - 00:12:01

يتناول الحد الشرعي اذا اذا تجاوز الانسان الى المنهي عنه اذا لبس الرجل مثلا الحرير تجاوز الحد ونحو ذلك قل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان شرف او مخيلة - 00:12:17

المخيلة يعني ان يكون كبر اى كان هناك كبر اي شيء يؤدي الى الكبار اي شيء يؤدي الى الخيال فينبغي للانسان ان يجتنبه لا لذاته لكن لما ترتب عليه - 00:12:38

الامام البخاري رحمه الله تعالى قال في صحيحه كتاب اللباس وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي البخاري يقول وقال النبي عليه الصلاة والسلام كلوا - 00:12:56

واشربوا وابسو وتصدقوا كلوا واشربوا وابسو وتصدقوا في غيري اسراب ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان شرف او مخيلة اذا يجتنب الانسان اذا هذه الاadle تدل - 00:13:25

على ان الاصل في اللباس والاكل والشرب الحل ذلك فضل الله الاصل الحلم الا اذا كان هناك تجاوز للحد الشرعي في امر منه عنه بالتبذير والاسراف ولا تبذير ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - 00:13:58

وكان الشيطان لربه كفورا لو ان انسانا مثلا آآ خدمه يركبون الطائرة ويسافرون من بلد الى بلد من اجل ان يحضروا نوعا معينا من الایس كريم هذا تجاوز هذا تكلف عظيم - 00:14:27

مبالغة نعم فالاسراف مجاوزة الحد كل فعل او قول في اللباس الشراب وفي غير ذلك لكن في اللباس والشراب وكذلك في النفة قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يصرفوا ولم يقتروا - 00:14:51

وكان بين ذلك قواما. المخيلة على زنة عظيمة يعني الخيال وال الكبر كل ما شئت البس مات لكن اذا كان تأكل مثلا ثم تصور وتفاخر وتتکبر وتنشر للناس هنا وقع الانسان في المحظوظ اذا كان ذلك سببا في الكبر - 00:15:17

قال بعض العلماء وهذه حكمة عظيمة جليلة قال بعض العلماء هذا الحديث جامع اللي هو كل كلوا واشربوا وابسو. وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلا قال هذا جامع لفضائل تدبير الانسان نفسه - 00:15:51

وفيه تدبير مصالح النفس والجسد في الدنيا والآخرة كيف ذلك؟ قال فان السرف بكل شيء يضر بالجسد. الان الان اكثر كثير من اسباب الامراض وغيرها الاصراف والمبالغة بالولان وانواع الاطعمة - 00:16:11

المعروف الان الان برامج من اجل التخفيف من اجل الثالث او حول الثالث او التخفيف او نحو ذلك فيقول الشرف في كل شيء يضر بالجسد ويضر بالمعيشة اذا كان الانسان يصرف والعياذ بالله فان هذا قد يرتد عليه فقرا وحاجة - 00:16:32

ويؤدي الى الالتفاف ويضر بالنفس اذ كانت تابعة للجسد في اكثر الاحوال الاسراع اذا اضر بالجسد في كثرة في طعام يضر في شراب يضر ونحو ذلك او شراب محرم يضر - 00:16:56

فان النفس ايضا تتأثر وكذلك المخيلة الكبر والخوايا تضر بالنفس حيث تكسبها العجب وتضر بالآخرة تكسب الاثم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر نعم تكسب الاثم - 00:17:17

وبالدنيا حيث ايضا المقت الناس في الدنيا يكرهون المتكبر المتغطرس المتعالي عليهم قال طاووس ابن كيسان احل الله الاكل والشرب ما لم يكن سرف ذلك من فضل الله علينا ان هذا الدين العظيم هذه من اعجاز ديننا. من الاعجاز في ديننا العظيم - 00:17:42

اذا اذا اقتنينا وتأسينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من الاعجاز لان هذا ينظم امور حياتنا وينظم امور اخرتنا باذن الله عز وجل فما احرانا واحوجنا ان نراجع هذه المعانى العظيمة - 00:18:09

في امور ديننا من الامور التي قد يتبه على انها محظورة كل ما شئت او البس ما شئت كلوا واشربوا وابسو وتصدقوا بغير اسراف ولا مخيلة. من الامور التي وردت - 00:18:28

تحذير النهي عنها والوقوع فيها يعتبر اسرافا او مجاوزة للحد وقوعا في المحرم ما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [00:18:47](#)
المسيل الى اخر ما قال عليه الصلاة والسلام. ايضا الحرير حرم على الرجال ايضا لباس الشهرة لباس الشهادة ان يلبس الانسان لباسا قريبا لا يعرف فمن اجل ان يشتهر ايضا التشبه - [00:19:06](#)

التشبه النساء بالرجال او الرجال بالنساء. لعن الله المتشبهين من النساء الرجال ولعن الله المتشبهات من لعن الله المتشبهين من الرجال. بالنساء ولعن الله المتشبهات بالنساء الرجال والتتشبه ايضا بالكفار - [00:19:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال من تشبه بقوم فهو منهم انتبهوا للضوابط هنا. واحد يقول طيب هم يركبون السيارة. هل معنى هذا ان لا اركب السيارة هم يلبسون النظارة مثلا معنى هذا اني لا لبس النظارة او المنظرة - [00:19:49](#)
هم يستعملون الجوال هل معنى ذلك اني لا استعمل الجوال؟ الجواب لا التشبه المحظور المنهي عنه ما كان من خصائصهم الذي من خصائصهم وبه يعرفون هذا هو التشبه الذي ينهى عنه ويذم - [00:20:06](#)

الحديث الرابع والخمسون في هذا الباب حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:28](#)
القميص قميصا لان الانسان ينقص فيه هذا القميص الذي يكون له يدان واياضا وجيب يدخل منه رأسه. ثم يكون على هيئة الجسد. هذا القميص - [00:20:54](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحبه وكان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بعض العلماء اراد بعض العلماء ان يتلمسوا الحكمة في ذلك الو لان القميص استر - [00:21:16](#)

يعني لو لبس الانسان الازار والرداء كما ترون في الحج او العمرة مثلما اذا لبس الرداء الازار والرداء يحتاج ان يتعهد باستمرار لكن القميص اذا لبسه خلاص لا يتتكلف - [00:21:33](#)

في ربطه او مسكه او انتباه يستر فهو يعني اقل عناء واكثر سترا فكان النبي عليه الصلاة والسلام يحب ذلك كذلك ايضا الحديث الخامس والخمسين كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ايضا. الحديث ايضا اخرجه الامام - [00:21:49](#)
الترمذى وحسنه وكذلك ابن ماجة وابو داود والحاكم هذا حديث التامن والخمسون حديث قرة ابن اياس عن معاوية ابن قرة عن ابيه ابوه هو قرة ابن اياس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه - [00:22:18](#)
وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق. مفتوح من هنا زر ازار القميص. مفتوحة. قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم هذا حديث صححه ايضا ابن حبان واخرجته ابو داود وابن ماجة - [00:22:54](#)

وصححه ايضا الشيخ الالباني رحمة الله عليهم جميعا الشاهد من هنا الشاهد من هذا الحديث اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لابسا للقميص وتمت مسألة قال وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق فادخلت يدي - [00:23:16](#)
في جيب قميصه فمسست الخاتم. كان طفلا صغيرا او كان صغيرا فادخل يده حتى مس الخاتم. طيب هل يقال بناء على هذا ان النبي ان السنة ان يطلق ان ان يلبس الانسان القميص مفتوح الصدر - [00:23:39](#)

مفتوح الازرار الجواب نحتاج الى امور اولا هل حد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ان يفتح الانسان ازار قميصه؟ هذا السؤال الاول حتى نقول انه امثالا لامرها. الامر الثاني - [00:23:58](#)

هل كان ذلك من عادة النبي عليه الصلاة والسلام الامر الثالث هل فعله النبي عليه الصلاة والسلام تقبلا وقد نقف وقفه مهمة هنا ذكر بعض العلماء ذكر بعض العلماء هذا لعله موجز ان شاء الله - [00:24:13](#)

لعله يكون مفيدا ان شاء الله ذكر بعض اهل العلم ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم افعال النبي عليه الصلاة اكله شربه مشيه قيامه وعوده ذهابه مجئه وهكذا ان افعالا صلاته - [00:24:38](#)

صلوة صيامه افعاله عليه الصلاة والسلام على ثلاثة اقسام اما القسم الاول فهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التبعيد

والتقرب الى الله عز وجل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:01

على سبيل التبعد والتقرب الى الله عز وجل مثل الصلاة هذا قطعاً مما هو مشروع ان يتأنس به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة النوع الثاني ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام على سبيل على مقتضى الجبلة المحضر - 00:25:26

يعني مثلاً النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب النبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام هنا حين نتكلم عن الشرب عن الاكل لا نتحدث عن الطريقة - 00:25:54

عن الهدى ذاك امر اخر. لكن عن اصل تناول الماء وشربه عن اصل الشرب يبقى شرب الماء هل يقال هذا هذا مقتضى الجبلة هذا عمله النبي عليه الصلاة والسلام ليقتضي الجبلة والطبيعة التي جبل عليها البشر - 00:26:14

صلى الله عليه وسلم اما الاداب في هيئة اشاكيل هيئة الشرب كل بيمنيك اه كل وهكذا اذا شرب احدكم فليتنفس في الاناء ثلاث ونحو هذا هذه الهيئة اما اصل الفعل فهل يقال ان السنة ان يشرب الانسان الماء - 00:26:36

هل يقال ان السنة ان يأكل الانسان هل يقال ان السنة ان هذا مقتضى الجبل لا تقتضي ذلك اما النية الحسنة فهذا امر اخر. النية الحسنة اما الهيئة هيئة الاكل نعم نتأسى - 00:27:01

بالنبي عليه الصلاة والسلام في هيئة شربه وفي هيئة اكله. في الهيئة التي وردت في السنن ورد الحث عليها ورد الارشاد اليها نعم طيب اذا هذا النوع الثاني الاول ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:17

على سبيل التبعد النوع الثاني ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام على سبيل الجبلة المحضة النوع الثالث ما كان متربداً بينما فعله النبي عليه الصلاة والسلام وهو متلبس بعبادة لكن تقتضيه الجبلة مثل نزوله عليه الصلاة والسلام في بعض الاماكن في الحج - 00:27:36

بعد مثلاً بعد ان انتهى النبي عليه الصلاة والسلام من حجه ليلة الرابع عشر نزل في مكان معين. فهل يقال ان النزول في ذلك المكان ليلة الرابع عشر في الطريق هل ذلك يقال انه سنة؟ هو - 00:28:01

هو فعله النبي عليه الصلاة والسلام اثناء رجوعه من الحج والجبلة تقتضي ان ينزل في الليل في اخر في الليل اذا احتاج الى الراحة هذا النوع الثالث مركب من النوعين الاولين وهو الذي يقع فيه الخلاف والنوع الثالث - 00:28:14

طيب ولهذا بناء على ذلك فلا يظهر والله تعالى اعلم من هذا الحديث لا يظهر الله تعالى اعلم ان السنة من هذا الحديث ان يترك الانسان ازرار قميصه مفتوحة. اذا ورد دليل فيه الارشاد او الحث - 00:28:32

او حتى من باب التجوز لو لو قال لو اردنا ان يحتاج بهذا الحديث فینبغی ان يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله قاصداً لذلك لكن اذا كان فعله النبي صلى الله عليه وسلم الاحتمالات - 00:28:53

نعم والله تعالى اعلم عن انس بن مالك وهو الحديث التاسع والخمسون عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتکئ على اسامة بن زيد - 00:29:08

عليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم الوشاح يعني وضعه على عاتقيه هكذا. جزء منه من منهن يعني يضعه من وراء رقبته من وراء رأسه. وجزء يضعه ثم يسقط طرفيه احدهما من هنا والاخر من هنا - 00:29:25

يجعله من وراء رأسه من وراء رقبته ويتوشح بجزء من هنا وجزء من هنا وضعه على عاتقيه فصلى بهم اي اماماً عليه الصلاة والسلام تمت ايضاً فائدة جميلة جداً في اللباس - 00:29:46

وفي يده عليه الصلاة والسلام في فيما يروى عنه انه صلى الله عليه وسلم كان اذا استجد ثوباً اذا لبس ثوب جديد دعا فهذا رزق من الله يمن به على الانسان - 00:30:05

وفضل من الله ثم حين يلبس الانسان يتقرب الى الله عز وجل بالدعاء يتقرب الى الله تعالى بالدعاء وايضاً يحصل منافع عظيمة كما سيأتي الحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه هو الحديث السادسون. حديث السادسون - 00:30:25

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوباً. يعني اذا اخذ ثوباً جديداً لبس جديداً سماه باسمه نزار رداء ونحو ذلك.

سماه باسمي عمامة او قميصا او رداء ثم يقول - 00:30:49

اللهم لك الحمد كما كسوتني اللهم لك الحمد كما أسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له هذا الحديث اخرجه ايضا الحاكم الترمذى ايضا في الجامع وابو داود وصححه الالباني - 00:31:09

رحمة الله تعالى عليهم جميعا من حديث ابي سعيد الخدري هذا حديث فيه فوائد عظيمة جدا اذا لبس الانسان الجديد ما يغفل يعني فقط ينظر الى المرأة وينظر الى اللوان. ويعجبه والله اعلم بشيء يترتب عليه لما يراه الناس - 00:31:46

يخرج وينسى ينسى المنعم وينسى ان هذا اللباس الجديد قد يكون سببا في ضر وقد يكون سببا في شر نعم فمن ذلكم ايش خيره اللهم اني اسألك خيره. ببارك له الله تعالى فيه - 00:32:04

سيكون فيه البركة ويكون يواري سوئته سوئته ويتجمل به ويتقى به من البرد والشتاء ويستتر به كل هذا من خيره. لأن كلمة خير 00:32:25

ويبارك الله تعالى له فيه ثم قال واعوذ بك من شره الشر قد يكون خياله قد يكون عين وحسد عين حسد اعجب قد يكون سبب في 00:32:47

الخياله قد يكون يشغله وفي صاته يشغله بنفسه يستعرض - 00:33:15

فكل هذه الخيرات بهذا الدعاء وكل تلك الشرور تدفع باذن الله تعالى بهذا الدعاء النبوى المبارك مما ورد ايضا وهذه في قصة جميلة 00:33:59

فيه قصة جميلة جدا حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:27

الصحيح صحيح البخاري من ام خالد بنتي خالد بن سعيد ام خالد بنت خالد ابن سعيد ابن العاص قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلى قميص اصفر. كانت طفلة صغيرة - 00:34:47

طفلة صغيرة يعني بدأت تميز. قيل انها بدأت تميز قالت فقال نعم. قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلى قميص اصفر قال رسول الله روايات والحديث تدل على انها كانت تميز - 00:35:03

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة يداعبها يلاطفها هذا من طيب خلقه عليه الصلاة والسلام كلمة سنة سنة ايش معنى 00:35:41

سنة سنة هذه كلمة سنة هذه كلمة حبشية - 00:35:47

كلمة من الحبشة طيب ايش جاب الحبشة هنا وايش جاب اه ام خالد هذه كانت مع ابيها في الحبشة وولدت هناك وجاء بها ابوها نحو 00:35:25

خبير يعني في السنة السابعة تقريبا وكانت طفلة صغيرة. فالنبي عليه الصلاة والسلام من ملاطفته - 00:35:25

والحديث صحيح البخاري وحسن خلقه وكريم صفاته وشمائله كلها بكلمة ربما كانت معروفة او مستعملة او او مرت بها سنة سنة 00:35:25

يعني حسن حسن. يعني حسنة. ما شاء الله حسنة جميلة - 00:35:59

قالت فذهبت العب بخاتم النبوة طفلة صغيرة تلعب النبي عليه الصلاة والسلام هذى من كمال خلقه عليه الصلاة والسلام وتواضعه 00:35:41

عليه الصلاة قالت فزيرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها تلعب بخاتم النبوة - 00:35:59

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه بلباس هذه الرواية جاء اوتى النبي صلى الله عليه وسلم اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميسة سوداء - 00:35:59

قال من ترون نكلم جلسائه من ترون هذه الخميصة واسكت القوم من يقول سيعطي النبي عليه الصلاة والسلام وسيليس عليه الصلاة 00:36:08

والسلام من ترون نكس هذه الخميصة فاسكت القوم؟ قال ائتوني بام خالد - 00:36:08

فيه تقبية والصغر كما قال النبي وسلم يا ابا عمير لطفل صغير اخوه انس فاتي بي قال فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها 00:36:27

بيده بيده صلى الله عليه وسلم - 00:36:27

ثم قال قبلى واحلقي ابلى واحلقي قبلى واحلقي الثوب الخلق اللي صار قديم قبلى يعني ايش معنى هذا الدعاء؟ ابلى واحلقي ابلى 00:36:42

واحلقي ابلى واحلقي. معناه دعاء بطول العمر وبالبقاء - 00:36:42

يعنى البسي حتى يبيلي هذا اللباس ويصير خلق ثم تلبسين غيره وتلبسينه ويستمر معك حتى يبيلي ويخلق يخلق يعني من الخلق 00:37:10

يصير قديم وهكذا. قال الراوى فبقيت حتى ذكر يعني ذكر من بقائها. عمرت يعني حتى ذكر يعني من بقائها وطول - 00:37:10

كره بالدعاء بدعوة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام شاهدوا من هذا النبي عليه السلام دعاك فهل يستحب اذا رأيت انساناً ليس جديداً ان تقول له ابني واحلقي او اذا رأيت امرأة او اذا رأيت اختك او امرأة او بنتاً لبست جديداً تقول ابني واحلقي. نعم هذا هذا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:36](#)

ادعوك ما دعا عليه الصلاة والسلام ولهذا روى ابو نصر و هو من التابعين كما جاء في سنن ابي داود قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوباً جديداً - [00:38:01](#)

قيل له تبلي ويختلف الله تعالى يعني تبلي ان تلبس وتسعد به وتبقي سليماً معافاً حتى يلبى ويختلف الله تعالى غيره يعني هذا في دعاء بالصحة والعافية وهكذا هذا من ادب الصحابة الكرام تبلي - [00:38:19](#)

ويختلف الله تعالى خرجه الامام احمد واصحاب السنن والحاكم وحسنه الالباني من حديث معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاماً فقال الحمد لله - [00:38:45](#)

الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوباً طبعاً المقصود ثوباً سواء عمامة سواء اي شيء كل ما يلبس يسمى يطلق عليه الثياب - [00:39:05](#)

ومن لبس ثوباً اي ليس المقصود خصوص القميص. بس اي ثوب اي اي ثياب اي لباس. ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كسانى هذا من غير حول مني ولا قوة - [00:39:29](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه الامام الحاكم يقول هذا حديث صحيح على شرط البخاري والحديث حسن الالباني رحمة الله عليهم جميعاً ثم روى الامام الترمذى في كتابي هذا العظيم - [00:39:46](#)

روى وهو الحديث الثاني والستون عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرة اولاً ما معنى الحبرة - [00:40:05](#)

الحبر هل تتذكرون حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي قال له النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لو رأيتني وانا واستمعت قراءتك البارحة لو رأيتني وانا استمع الى قراءتك البارحة - [00:40:24](#)

يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير في الليل كان يسمع في الليل فاستمع إلى قراءة ابي موسى في الليل وهو لا يدري ابو موسى فقال له ابو موسى وكانت جميل الصوت في القرآن. فقال له ابو موسى رضي الله عنه وارضاه لو علمت يا رسول الله لحضرته لك تحبيراً - [00:40:46](#)

يعني لا لجملت القراءة تجميلاً التجميل والحرير يعني الثياب المزينة المجملة يعني تكون عليها فيها خطوط وفيها نوع من التزيين وهذا النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين كان النبي عليه الصلاة كان احب الثياب الى رسول الله يلبسه الحبرة - [00:41:06](#)

اً من بنا قبل قليل القميص والآن الحبرة وسيأتي البياض الجواب كل ذلك مما كان يحبه عليه الصلاة والسلام لا تعارض. فهو يحب القميص عن غيره من هيئات اللباس ويحب الثياب المزينة المحبرة - [00:41:38](#)

التي بها خطوط وفيها تزيين وفيها تحبيل وكذلك يحب اللون الابيض في اللباس عليه الصلاة والسلام مقتضى الجبلة النبी عليه الصلاة والسلام جاء بالحنيدى السمحنة يحب الانسان نوعاً من اللباس يحب لوناً - [00:42:00](#)

لكن لا يعيش لذلك كما يفعل بعض الناس كل همه وكل همها الماما الشكل اللون حتى تستولي على القلب وتشغل الانسان ويظل الانسان يلهث وتظل المرأة ايضاً تلهث كل ما جاءت موضة - [00:42:19](#)

بدأت تدخل فيها غيرة و جاءت موضة اخرى ثم غيرت و جاءت مرة من المرات جاءت الموضة واذا باللباس النساء ساتر ساير عجيب مرة كذا ومرة كذا حين كان الستر مطلوب شرعاً - [00:42:39](#)

كان يعني وحين صار موضة مثلاً اصبح يتتسابق اليه وهكذا في ظل الانسان رجالاً كان او امرأة يلهث وراء الموظفات ما تتوقف البصیر العاقل نعم يلبس الجميل كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. ان الله جميل يحب الجمال لكن - [00:42:55](#)

لا يكن ذلك او لا يكون ذلك اكبر هم المؤمن. ولا شغله الشاغل ثم روى وهو الحديث الثالث والستون حديث ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:17](#)

وعليه حلة حمراء كأنى انظر الى بريق ساقيه قال سفيان اراها حبرا حلة جميل الحلمي من قسمين تكون من اه مثلا ازار يغطي اسفل
الجسد ورداء. هذه تم حلة يحل بعضها على بعض - [00:43:36](#)

فهي يعني من قسمين واياضا حبرة قال سفيان اراها حبرا يعني مقلمة محبرة مزينة كأنى انظر الى بريق ساقيه ظاهر من هذا ان النبي
عليه الصلاة والسلام كان يلبس الى انصاف الساقين - [00:44:00](#)

صلى الله عليه وسلم حمرا من بنا ان المقصود ليس الاحمر الخالص. فان ذلك منهى عنه ثم روى وهو الحديث الرابع والستون حديثا
تقدما معنا لكن لا بأس ان نذكره لجماله. كل الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جميلة - [00:44:20](#)

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال ما رأيت احدا من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
جمته لتضرب قريبا منكبيه. عليه الصلاة والسلام - [00:44:42](#)

ثم روى حديث ابي رمتة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران لا يقال برد او بردة الا اذا كانت
مقلمة معلمة فيها خطوط - [00:44:55](#)

كقول اخبارن برداني يعني هذه البردة كانت من شقين من قسمين. فهذه البردة لا تكون الا اذا كانت فيها خطوط ومعناها ليست
خضراء خالصة اللون ثم روى حديث ابن عباس وهو الحديث السابع والستون - [00:45:20](#)

حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الشياب. هذا في اللون ليلبسها
احياوكم وكفنا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم - [00:45:45](#)

ثم روى ايضا حديث سمرة بن جندب وهو الحديث الثامن والستون. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابسوا البياض فانها
اطهر واطيب وكفنا فيها موتاكم هذا الحديث العلة والحكمة - [00:46:10](#)

اطهر واطيب الان اذا لبس الانسان ثوبا كلون كما يقال كاتب اسود مثلا فلو جاء فيه نكات قد لا تظهر لا تظهر. لكن الثوب الابيض اي
نكتة يخالب لونه تظهر - [00:46:35](#)

ولذلك الانسان لا يلبسه متتسحا عادة اذا اذا لحق به اذى تبين وظهر ولذلك تذكرون الدعاء اللهم باعد في دعاء الاستفصال في
الصحيح اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقي من خطاياي كما ينقى - [00:46:59](#)

الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد. كما ينقى الثوب الابيض الثوب الابيض لما ينقى يظهر نقاوه
واذا ظهر واذا وقع فيه ادنى شيء يتبيّن هو كما جاء في هذا الحديث اطهر - [00:47:21](#)

واطيب ثم روى حديث عائشة رضي الله عنها وهو في صحيح مسلم خالد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة الصباح
وعليه مرط من شعر اسود. المرط كساء طويل واسع يعتذر به. كساء مؤثر به عليه الصلاة والسلام - [00:47:40](#)

ثم روى وهو الحديث السبعون حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الفمین
الجبة نوع من اللباس يلبس فوق القميص - [00:48:16](#)

هذا نوع من التزيين نوع من الاهتمام نعم نوع من التزيين نوع من الاهتمام خصوصا اذا كان سيفاً وفداً مثلاً او نحو ذلك فهذه الجبة
تلبس على القميص ضيق الكمين ثم يدخل فيه اليـد - [00:48:45](#)

خلاصة هذه الاحاديث يظهر منها اولاً تنوع لباس النبي عليه الصلاة والسلام لبس الازار والرداء ولبس الكساء ولبس القميص وانواعاً
اخرى واياضاً مرة ظهر مشتملاً عليه الصلاة والسلام وهذا مما يشير الى ان الامر في اللباس واسع - [00:49:05](#)

ويظهر والله تعالى اعلم ان المصطفى عليه الصلاة والسلام كان يلبس ما يلبس في عصره عادة. عادة الناس ولم لم يتميز بلبس خاص
عن سائر الناس عليه الصلاة والسلام يجتنب - [00:49:30](#)

في اللباس المخالفات الشرعية الاسباب ما اسفل من الكعبين من الازار في النار. اما اذا كان للكبر فهذا اشد كما تقدم في الحديث الذي

قرأناه قبل قليل ثلاثة لا ينظر الله اليهم الحديث - 00:49:51

ايضا ثوب الشهرة بعض النساء وبعض النساء تلبس او يلبس ثياب شهرة يعني غريبة جدا يتحدث الناس عنها طلبا للشهرة او الحرير اذا كان رجلا اما النساء فيجوز لهن ذلك - 00:50:06

الاصل في اللباس الجواز ما لم يأتي شيء ما لم يرد نهي عن صفة فيه او عن عنه بذاته كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - 00:50:28

في هذا الزمن في هذا العصر اصبح اصبح هناك تنبيةات. التنبية الاول هذا الجري واللهاث وراء الموضات التنبية الثاني الستر يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا. ولباس التقوى ذلك خير - 00:50:47

فلباس فاللباس المحسوس يؤثر فيه التقوى لباس التقوى. الان كثير جدا من مما يلبس مما يلبسه النساء مثلا يصدق عليه كما قال عليه الصلاة كاسيات عاريات لباس لكنه يكشف لباس لكنه يصف لباس لكنه يشف - 00:51:10

كيف نختار لباسنا؟ وكيف يختار وكذلك الرجال الان الشباب البسة عجيبة جدا تظهر العورات وبعضاها يسقط وبعضاها يعني فيه عيب شديد وبعضاها مقطعة. مقطعة هذى صارت موضة. مقطع مروع ومقطوع - 00:51:37

اين العقول هل كل ما صنع لنا ان هذا الاشكال ان البستنا اصبح يختارها لنا في الاصل ارباب الشركات فهم يخترعون نحن نأتي على شيء جائز ونشتريه. لا لا ينبغي ان يكون لنا - 00:51:58

منهج في اللباس. نعم نلبس الجميل. نعم نختار اللباس وفق ما وفق شيء لا وفق مرضاة الله عز وجل. كما يحب الله لنا كما امر الله كما امرنا الله كما - 00:52:18

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظروا الى هذه الاحوال الان اصبحت المرأة المسلمة العفيفة التي تزيد ان تشتري لباسا سابغا ساترا لبناتها الصغيرات في سن سبع وثمان وتسعة وعشرين - 00:52:37

قد تتعب حتى تجد لباسا سابغا طيب هل نحن فقط نظر مأسورين نشتري فقط ما يصنعه لنا؟ لو تركناها ما لا يليق ببناتها لو تركناه لقدم لنا ما ندفع فيه المال. قدم لنا ما نحتاج ما نطلب - 00:52:55

لكن لان كثيرا منا يذهبون الى ما يعرض فيشتري كما كان. كيف كان؟ باي سبيل باي شكل كان هذا ما ينبغي كثير من الناس اصبح لباسهم ويظنون ان ايش علاقة الدين باللباس؟ علاقة الحال والحرام باللباس. كيف - 00:53:13

كاسيات عاريات هذا هذا يعني عقوبة شديدة ووعيد شديد فلذلك يجب على المسلمين عموما يجتهدوا في هذا رجالا ونساء يلبس الجميل ان يلبسو الحسن المحبر المزين بحسب ما يقتضيه العرف - 00:53:36

لكن يجتنب هذه المخالفات اجتنب هذه المخالفات لا يستسلم ما يصنعه لنا ارباب الشركات ناتي وبدل لا اذا لم يناسينا نحيط ونفصل ونطلب من اصحاب وهنا ايضا يأتي واجب اصحاب الشركات والمستوردين من المسلمين - 00:54:01

الذين يعملون في التجارة الذين عندهم مصانع او الذين يوردون كما هو معروف بعض الناس الفضلاء يستورد بعض الالبسة من بعض الشركات لكن يضع ضوابط ستكون خيرا من غيرها اما ان يظل المسلمون - 00:54:24

يلبسون ما ما يصنع لهم كيف كان هذا لا يصح الواجب على ايضا على التجار المسلمين واصحاب المصانع والموردين واصحاب المعارض الواجب عليهم ان يجتهدوا بقدر الامكان في توفير ما ما يكون لباسا شرعيا سليما - 00:54:47

اه الان بقيت لنا دقة واحدة انتهى الوقت تقريبا. لم يبقى الا دقة واحدة نحن في الحقيقة في هذه الدروس نعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع هديه ومع شمائله - 00:55:19

نسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا اجمعين من اتباعه اللهم اجعلنا من يتأنى به اللهم اوردنا حوضه اللهم اوردنا حوضه اللهم ارزقنا حبه على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم ارزقنا حبه على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم وفقنا لاتباعه والتأنى به. اللهم ارجمنا به في جنات النعيم اللهم كما جمعتنا في حلقة العلم نتدارس فيها شمائل نبيك صلى الله عليه وسلم. فالله اجمعنا - 00:55:33

اللهم ارزقنا حبه على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم ارزقنا حبه على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم وفقنا لاتباعه والتأنى به. اللهم ارجمنا به في جنات النعيم اللهم كما جمعتنا في حلقة العلم نتدارس فيها شمائل نبيك صلى الله عليه وسلم. فالله اجمعنا -

00:55:51

في جنات النعيم اخوان على سرر متقابلين. اللهم تقبل منا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. ودقها وجلها. وسرها واولها وآخرها اللهم صلي وسلم على عبده ورسولنا محمد وعلى الله واصحابه وزواجه امهات المؤمنين. وارض اللهم عن الصحابة والتابعين وعننا معهم يا ارحم الرحيمين. اللهم 00:56:12

من كان سببا في هذا اللقاء من جميع اخواننا في هذه المجموعة مجموعة زاد وغيرهم اللهم اجزهم خير الجزاء وتقبل منا يا سميع الدعاء والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:39